فلا يزال قوم من اهل الكتاب كانوا يطلبون في اطراف مكة بذلك القصد
وكان يدفع الله تعالى شرهم منه وروي انه خرج يوما للاصطياد الى
البادية فاذا ثمانون نفرا من الاحبار ظهروا راكبين من جانب
الشام وفي يد كل منهم سيف فاشهر عريان وتوجهوا اليه حتى يقتلوه
ووهب ابن عبد مناف بن زهرة بن كلاب الذي هو ابو امنة ام النبي صلى
كان مشغولا بالاصطياد في جانب اخر فلما راى ذلك اراد ان
يخلصه من شرهم بطريق التماس والشفاعة فاذا ظهر جماعة
فوارس من الغيب وكانوا لا يشابهون باهل هذا العالم فدفعوا
ذلك القوم عن عبد الله فلما راى وهب بن عبد مناف بن زهرة
تلك المكرامة بالنسبة اليه اراد ان يزوج بنته امنة منه
فتوسل ببعض احبائه لحصول ذلك الامر بان عرضه عن عبد المطلب
وهو ايضا كان يتفحص لاجل عبد الله امراة ذات حسب ونسب
ولما سمع داعية وهب بن عبد مناف فرحي بذلك النسبة لان

امنة

١٢

امنة بنت وهب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب كانت اكثر عقلا
وعفة من نساء زمانها وافضل حسبا واشرف نسبا منهن و
يتصل نسبها بنسبه في كلاب بن مرة فانعقد ذلك النسبة فانتقل
نور النبي صلى من عبد الله الى امنة في ليلة الجمعة وامر الله تعالى
خازن الجنة بان فتح ابوابها لتعظيم نوره صلى وكان مدة الحمل
تسعة اشهر كاملا لا زايدا ولا ناقصا والاثار العجيبة والامور
الغريبة التي ظهرت قبل الحمل وفي مدته وحين الولادة وبعدها
كثيرة وكلها مذكورة في السير والقصص على طريق التفصيل ولهذا
لم نشتغل ببيانها روما للاختصار واحترازا عن الاطناب ٥
ثم اعلم ان عبد الله توفي تولده صلى ومتروكاته كانت
جارية اسمها ام ايمن وخمس ابل وكم شاة كان ورثها
النبي صلى منه ثم لما تم تسعة اشهر ولد صلى مكحولا مختونا
مسرورا وعن انس انه صلى قال من كرامتي اني ولدت مختونا

Copyright © King Saud University